وقيل الشوى الاعضاء التي ليست بمقتل ومنه
يقال للرامي اذا رمى الصيد ولم يصب مقتله
رماه فاشواه اي اصاب الشوى وقيل هو جلد
الانسان وقيل جلد راسه وقوله تراعة للشوى
اي قلاعة للاعضا التي في اطراف الجسد ثم تعود
كما كانت وهكذا ابدا اه زاده وسمين قوله عن
الايمان متعلق بالعاملين قبله وقوله بان تقول
الخ اي ثم تلتقطهم التقاط الطير للحب اه خطيب
قوله ان الانسان اي الجنس عبر به لما له من الانس
لنفسه والروية لمحاسنها والنسيان لربه ولدينه
اه خطيب قوله حال مقدرة اي لانه ليس متصفا
بالصفات المذكورة وقت خلقه والا وقت ولادته
وقوله وتفسيره الخ اي تفسير مراد والا فتفسيره
اللغوي فحش الجزع مع شدة الحرص وقلة الصبر
والشح بالمال والسرعة بما لا ينبغي اه خطيب وفي
المختار الهلع الحرص الجزع وبابه طرب فهو هلع
وهلوع اه وفي القاموس الهلع محركة فحش الجزع
وكصرد الحريص والهلوع من يجزع ويفزع من
الشي ويحرص ويشح على المال او الضجور لا يصبر
على المصايب اه قوله ووقت مس الشر اشار به الى ان
اذا معمولة لجزوعا وكذا ما بعده وجزوعا ومنوعا

فيهما

فيهما ثلاثة اوجه احدها انهما منصوبان على الحال
من الضمير في هلوعا وهو العامل فيهما والتقدير
هلوعا حال كونه جزوعا ووقت مس الشر ومنوعا
وقت مس الخير الثاني خبر ان لكان او صار مقدرة
اي اذا امسه الشر كان او صار جزوعا واذا مسه
الخير كان او صار منوعا الثالث انهما نعتان لهلوعا
اه سمين فان قيل حاصل هذا الكلام انه نفور
عن المضار طالب للراحة وهذا هو اللايق بالعقل
فلم ذمه الله تعالى عليه اجيب بانه انما ذمه عليه
لقصور نظره على الامور العاجلة والواجب عليه
ان يكون شاكرا راضيا في كل حال اه خطيب قوله
الا المصلين استثنا من الانسان المراد به الجنس
فهو متصل سمين وفسر المصلين بالمومنين لان
الصلاة الشرعية تستلزم الايمان اه شيخنا وفي
البيضاوي الا المصلين استثنا للموصوفين بالصفات
المذكورة بعد من المتبوعين على الاحوال المذكورة
قبل لمضادة تلك الصفات لها من حيث انها
دالة على الاستغراق في طاعة الحق والاشفاق على
الخلق والايمان بالجزا والخوف من العقوبة وكسر
الشهوة وايثار الاجل على العاجل وتلك ناشئة
من الانهماك في حب العاجل وقصور النظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)